

# لماذا يتعين على البنك أن يسأل

## ما هو غسل الأموال وتمويل الإرهاب؟

غسل الأموال هو عبارة عن محاولة جعل الأموال الناتجة عن الأنشطة الإجرامية تبدو كما لو كان تم اكتسابها بطرق مشروعة. وتعتبر هذه الظاهرة عالمية وغالبا ما تمتد خارج حدود الدولة. وتتضمن هذه العملية أموالا من جرائم المخدرات وتهريب البضائع والبشر، والجرائم الضريبية، والسرقة، والاحتيال، وتجارة السلاح، والفساد الخ.

وباستغلال النظم المصرفية يستطيع من يقومون بغسل الأموال جعل تعقب المصدر غير الشرعي للأموال أكثر صعوبة. ويمكن أن يتسم تنظيم عملية غسل الأموال بدرجات متعددة من التعقيد.

كما أن تمويل الإرهاب يُمكن أن يتم بأموال قانونية أو الأموال الناتجة عن نشاط إجرامي. وفي هذه الحالة أيضاً يُمكن استخدام النظام المالي لنقل الأموال.

## قانون مكافحة غسل الأموال

لمنع استغلال البنوك في عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب تم وضع اللوائح التنظيمية في العالم أجمع تقريبا. ويستند القانون السويدي على المرسوم الرابع للاتحاد الأوروبي الخاصة بغسل الأموال والذي ينص على إلزام كافة الأعمال المالية ضمن الاتحاد الأوروبي بمنع غسل الأموال. كما يتضمن القانون الأعمال والأفراد المهنيين خارج القطاع المالي مثل المحاسبين، والمحامين، والوكلاء العقاريين، وشركات ألعاب المقامرة، الخ.

## لا بد أن يسأل البنك بعض الأسئلة

باختصار، يلزم قانون غسل الأموال الجديد البنك بعمل تقييم لمخاطر استغلاله في عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب. تعول البنوك كي تحصل على معلومات مناسبة عن عملائها وشؤونهم المصرفية، وكذلك يتعين على البنك أن يدرك الهدف من علاقات الأعمال والعمليات المتنوعة للعميل.

يتم التعامل مع المعلومات التي يحصل عليها البنك من العميل بسرية كما تحاط بالسرية المصرفية.

## الغرض من العملية

إذا رغب العميل في عمل إيداع لدى البنك أو القيام بعملية أخرى، حينئذ يتعين عليه الإجابة على الأسئلة التي توجه إليه وتقديم هوية سارية. بنطبق ذلك على العمليات التي لا يفهم البنك فحواها.

يتعين على مسؤول البنك حينئذ أن يسأل العميل عن الغرض من العملية، ومصدر تلك الأموال، وفيما سيتم استخدامها، الخ.

وفي بعض الحالات، يجوز للبنك أيضا أن يطلب مراجعة العقود، والإيصالات، والفواتير، أو أي مستندات أخرى تؤيد إجابة العميل.

## بالنسبة للعملاء الجدد للبنك

إن البنك ملزم بالتحقق من هوية أي شخص يرغب في أن يصبح عميلا لديه عند فتح حساب، أو الاستثمار في الأسهم أو شراء السندات المالية على سبيل المثال. وقد يتعين على مسؤول البنك طرح المزيد من الأسئلة حتى يتسنى له القيام بالخدمات المطلوبة.

## بالنسبة للعملاء الحاليين للبنك

يتعين أيضا على العملاء الحاليين للبنك تقديم هوية سارية إذا ما طلب منهم ذلك وتقديم التفاصيل المؤيدة لها. يمكن أن يكون ذلك مناسبا عند تنفيذ عملية، أو الحصول على خدمة جديدة على سبيل المثال.

## الشخص ذو المنصب السياسي الحساس

يجب أن يعرف البنك إذا ما كنت شخصا ذو منصب سياسي حساس PEP أي أنك تشغل أو كنت تشغل وظائف عمومية هامة في دولة أو منظمة دولية. يجب أن يعرف البنك أيضا العملاء الذين هم أفراد أسرة أو أصدقاء معروفين مقربين للشخص ذو المنصب السياسي الحساس (PEP).

## بالنسبة لعملاء الأعمال

يتعين على ممثل شركة ما أن يقدم هوية سارية وأن يثبت حقه في تمثيل هذه الشركة. بالإضافة إلى ذلك، يتعين على البنك التحقق مما إذا كان أي شخص أو أشخاص يتكونون ما يزيد على 25% من الشركة، وما إذا كان لدى أي شخص تأثير مطلق على هذه الشركة.

كما يتعين على ممثل الشركة أن يكون مستعدا للإجابة على الأسئلة الخاصة بعمليات الشركة، وإجمالي الحركة لديها، وكيفية قيام الشركة باستخدام الخدمات المصرفية.

## في بعض الحالات لا يجوز للبنك تقديم الخدمة

إذا كان العميل لا يستطيع تقديم هوية سارية أو تقديم تفسير مرض لرجته في قيام البنك بتقديم خدمة معينة له، حينئذ لا يسمح للبنك القيام بتقديم تلك الخدمة. إذا لم يتم الالتزام بالقانون حينئذ يجوز معاقبة مسؤول البنك وفرض عقوبات على البنك من قبل هيئة الرقابة المالية السويدية.

وإذا ما شك البنك في عملية غسل أموال حينئذ يجب عليه إبلاغ الشرطة.

## معلومات عن المدفوعات

ومنذ العام 2008 ولائحة المفوضية الأوروبية سارية فيما يخص المعلومات المتعلقة بالمدفوعات. ووفقا لهذه اللائحة يتعين على العميل تقديم تفاصيل هويته على الدوام وذلك للإبداعات النقدية والمدفوعات. إن البنك ملزم بطلب تلك المعلومات والاحتفاظ بها.

## معلومات إضافية

يُرَجَى الاتصال بالبنك إذا كنتم ترغبون بالحصول على مزيد من المعلومات حول غسل الأموال. كما يُمكنكم أيضاً الحصول على مزيد من المعلومات أيضاً حول أحكام ومحتويات القانون من خلال:



هيئة الرقابة المالية السويدية  
www.fi.se  
+46 8 408 980 00



Svenska  
Bankföreningen  
Swedish Bankers' Association

جمعية المصرفيين السويدية  
www.bankforeningen.se  
هاتف: +46 8 453 44 00